تقديرات مستقلة: 31% فقراء و25% عاطلون عن العمل

الحكومة الاردنية تطلق برنامجا لمكافحة الفقر والبطالة بكلفة 700 مليون دولار

عمان ـ «القدس العربي»

اقر مجلس الوزراء الاردني امس الاول برنامج عمل قدمته الحكومة للتشغيل ومكافحة الفقر بالعام المالي 2006 ـ 2007.

وقال رئيس الوزراء معروف البخيت ان «الارقام الاكثر دقة تقول ان نسبة الفقر بلغت حوالى 14,8 % ونسبة البطالة 14,2 % » الا ان مصادر مستقلة تقدر نسبة البطالة في الاردن بما يتجاوز 25 % وتشير الى ان 31 % من شعبه يعيش دون خط الفقر في بلد بلغ تعداد سكانه 7,5مليون نسمة.

وبين البخيت ان الحكومة الاردنية انفقت خلال السنوات السبع الماضية ما مجموعه 720 مليون دينار اردني (اكثر بقليل من مليار دولار) على خمسة برامج رئيسية موجهة للتشغيل ومكافحة الفقر.

واضاف «في ضوء بقاء نسب الفقر تراوح مكانها منذ عدة سنوات، كان لا بد للحكومة من مراجعة الجهود الحكومية بهدف تقييمها».

ويرتكز برنامج الحكومة للتشغيل ومكافحة الفقر للعام 2006 ـ 2007 على عدة مفاهيم واسس من بينهاايصال الدعم الحكومي للفئات والغايات المستهدفة مباشرة بدلا من تقديم الدعم للجهات المزودة للخدمات او دعم سلع محددة، وفقا للبخيت.

واضاف رئيس الوزراء ان البرنامج سيعمل على تحسين البنية التحتية الجاذبة للاستثمار وتطوير امكانيات المنظمات الاهلية من خلال برنامجي حزمة الامان الاجتماعي وتعزيز الانتاجية.

ويتضمن البرنامج تقديم معونة مالية متكررة للاسر المحتاجة من خلال صندوق المعونة الوطنية وتوفير برامج التدريب المهني.

كما يتضمن اعادة تخصيص الموارد الحكومية وتركيزها على استهداف الفقر بشكل مباشر وتوفير مظلة للحماية الاجتماعية للفقراء غير القادرين على العمل ورفع نسبة ومستوى مشاركة الاردنيين في سوق العمل. وستقوم الحكومة وفقا للبرنامج بتنفيذ 2200 وحدة سكنية سنويا للعائلات الفقيرة.

وطبقا للبرنامج فسيحصل كل اردني فوق سن الستين وغير مشمول باي تامين صحي، على التأمين الصحي الحكومي اضافة الى النساء الحوامل والاطفال دون سن السادسة.

ويتضمن البرنامج انشاء هيئة للتكافل الاجتماعي وتحفيز هيئات المجتمع المدني والمحلي والقطاع الخاص للمساهمة في جهود مكافحة الفقر وتوفير فرص عمل.

وفي نطاق البرنامج ستتم اعادة هيكلة صندوق المعونة الوطنية بهدف رفع ادائه في ايصال المعونات للمستحقين بكفاءة عالية مع ضمان دقة المتابعة وتحديث المعلومات وحيادية الاجراءات.

وستقوم الحكومة بزيادة المخصصات لتوفير منح وقروض للطلبة الجامعيين غير المقتدرين. وسيشمل الدعم الحكومي المعاهد والكليات المهنية المعتمدة وذلك لتشجيع توسعة وتطوير قطاع التدريب المهني.

وستقوم الحكومة باعادة هيكلة مؤسسة التدريب المهني بهدف احلال العمالة الاردنية محل العمالة الوافدة من خلال رفع تكلفة استخدام العامل الوافد، اضافة الي زيادة الموارد المتاحة لصندوق التنمية والتشغيل ومؤسسات الاقراض الصغيرة.

ونص برنامج العمل علي تحسين نوعية الخدمات الحكومية في المناطق الفقيرة والتجمعات السكنية الصغيرة مع التركيز علي الخدمات الصحة والتعليم، والتوسع في برنامج تغذية اطفال المدارس ليشمل 22 الف طالب في المدارس الحكومية وبكلفة 10 ملايين دينار اردني سنويا.

الحفاظ على انتظام قممه كان ابرز ايجابياته

محللون: مجلس التعاون الخليجي اخفق بتحقيق معظم اهدافه الاقتصادية

دبي ـ من حسن الفقيه:

رأى محللون خليجيون في ذكرى مرور ربع قرن على قيام مجلس التعاون الخليجي ان هذا التجمع الاقليمي لست دول خليجية اخفق في تحقيق معظم اهدافه الاقتصادية والعسكرية وان تمكن من الحفاظ على انتظام قممه.

ويشير المحلل الاقتصادي السعودي احسان بوحليقة الى ان دول المجلس الست (السعودية والامارات والكويت وقطر وسلطنة عمان والبحرين) رفعت بعيد اعلان قيام المجلس في 25 ايار (مايو) 1981 في ابوظبي سقف الطموحات وانعكس ذلك بالخصوص في الاتفاقية الاقتصادية الخليجية الموحدة (1981) «التي كانت طموحاتها عالية جدا».

ونصت تلك الاتفاقية على توحيد السياسات الاقتصادية وقيام اتحاد جمركي في غضون اربع سنوات، غير ان القمة الخليجية الاخيرة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي في ابوظبي قررت تمديد الفترة الانتقالية للاتحاد الجمركي التي كان من المقرر ان تنتهي في نهاية 2005 الى نهاية 2007.

واضاف بوحليقة في تصريح لوكالة فرانس برس الاربعاء «ان النوايا الحسنة لا تخلق كيانات مندمجة. واذا سألنا هل كانت دول مجلس التعاون جادة في اقامة كيان اقتصادي واحد فان اجابتي لا. والسبب ان النوايا شيء والممارسة شيء آخر».

واوضح «المفروض ان تكون هذه الدول اقتصادا واحدا ولكن بعد ربع قرن ما زالت سياسات النفط منفصلة والسياسات النقدية والمالية منفصلة. هناك تنسيق لكن التنسيق اقل من المطلوب والسياسات الاقتصادية والمالية والنقدية منفصلة ولكل دولة اجندة خاصة بها».

ودعا بوحليقة وهو ايضا عضو بمجلس الشورى السعودي الى «الجدية والمصارحة والشفافية» بين دول المجلس والى «تقييم وتحديد ما يمكن انجازه والاتفاق على طموحات تتناسب مع القدرات والرغبة والارادة».

غير ان يعقوب حياتي وهو نائب كويتي سابق وعضو الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون الخليجي يرى ان «الجوانب الاقتصادية لا يمكن احراز تقدم فيها بعصا سحرية».

ومع اقراره بان «المنجزات» الاقتصادية «لم تمس حتى الان الافراد في حياتهم اليومية واقتصرت على شركات القطاع الخاص الربحية» فانه اعتبر ان «مسيرة الاندماج طويلة ولا خيار الا ان نكون غارقين في التفاؤل وان نتمسك بالمجلس».

واعتبر المحلل السياسي الاماراتي عبد الخالق عبد الله هو ايضا ان قيام المجلس واكبه افراط في الحماس الاندماجي ينبغي ان تتم مراجعته.

واشار الى ان «استمرار قيام مجلس التعاون وانتظام قممه السنوية يعد امرا مهما ومدهشا خاصة في السياق العربي». غير انه اضاف «لكن المجلس لم يقم لمجرد ان يستمر بل لكي يتطور ويحقق اهدافه في الاندماج الاقتصادي والامني والسياسي».

وتابع «وللاسف فانه على هذا الصعيد اخفق ولم يحقق سوى الحد الادنى باقرار قياداته فضلا عن الشعوب. وهذا امر مستغرب خاصة مع وجود اوجه الشبه التي لا مثيل لها بين دول هذه المنظومة».

واشار عبد الخالق الى ضرورة «التواضع الوحدوي والاندماجي وادراك ان التعاون في حد ذاته امر صعب ويصطدم بعوائق كثيرة وفي حاجة الى تأن وصبر».

ويقر القادة الخليجيون على اعلى مستوى بمحدودية ما حققه المجلس. فقد اكد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لدى افتتاحه القمة الخليجية العادية الاخيرة «ان ما تحقق من انجازات لا يصل الى طموحاتنا وتوقعات شعوبنا التي تطالب بترسيخ الخطى واختصار الزمن للوصول الى الاهداف السامية» التي وضعت لدى تأسيس مجلس التعاون الخليجي.

وعلى الصعيد العسكري لم يتمكن المجلس من حماية اعضائه خصوصا خلال احتلال الكويت رغم ان المجلس نشأ اساسا لاسباب امنية بعد الثورة الايرانية (1979) ومع اندلاع الحرب بين العراق وايران (1980 ـ 1988).

وكان لافتا ما اعلنه ولي العهد السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز في كانون الاول (ديسمبر) الماضي من تفاصيل لمقترح سعودي بتفكيك قوات «درع الجزيرة» المشتركة التابعة للمجلس بعد 20 عاما من انشائها.

وقضى المقترح السعودي الذي كان محل اشادة القمة الخليجية، بان تشرف كل دولة على وحداتها المخصصة لقوات «درع الجزيرة» التي يمكن استدعاءها عند الضرورة.

وأسست هذه القوات في 1986 وتتمركز في حفر الباطن شمال شرق السعودية.

وكانت الدول الاعضاء قالت في السنوات الاخيرة انها تريد تعزيز هذه القوات التي يبلغ عديدها خمسة آلاف جندي لرفع عديدها الى 22 الف عسكري.

من ناحية اخرى قال مسؤول خليجي طلب عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس ان «الامانة العامة للمجلس تعاني من بيروقراطية وضعف في قدرتها على تنفيذ القرارات التي يتخذها القادة والمسؤولون رغم ان ميزانيتها تصل الى حوالي 147 مليون ريال (حوالي 40 مليون دولار) وهي لا تزال غير قادرة على القيام بمبادرات».

واشار المسؤول الى وجود مشاكل في تنفيذ الاتفاقات الاقتصادية «تؤثر على انسياب السلع بين الدول الاعضاء وهو الامر الذي لم تتمكن الامانة العامة من التدخل لحله» اضافة الى «فشل تشكيل قوة عسكرية موحدة بل انه حتى اتفاقية مكافحة الارهاب لا تزال تنتظر تصديقات بعض الدول عليها».

وبالرغم من مناحي الفشل والتعثر البادية على مسيرة مجلس التعاون فان امينه العام عبد الرحمن العطية قال في كلمة له الثلاثاء ان المجلس «اثبت للجميع صلابته وتماسكه واستمراره حيث وجد ليبقى ويزداد رسوخا».

صندوق النقد الدولي يحذر من خطر اتساع عجز المعاملات الجارية

■ واشنطن ـ رويترز: قال صندوق النقد الدولي ان اتساع العجز في ميزان المعاملات الجارية للاردن وارتفاع الدين يشكلان تحديا اقتصاديا على المدى المتوسط. وأظهرت تقديرات أولية لصندوق النقد أن العجز في ميزان المعاملات الجارية قفز الى 17,8 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي العام الماضي من 15,2 في المئة في 2004 . وتراجع صافي الدين العام الى 83,7 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في 2005 من 87,6 في المئة في العام السابق.

وقال الصندوق ان مجلس مديريه «يؤيد ايضا خطط السلطات (الاردنية) لتسريع خطى خصخصة المشروعات العامة بغية زيادة الكفاءة والشفافية والمعروض من الاسهم في السوق». واضاف أن التقديرات تشير الى أن الاقتصاد الاردني سجل العام الماضي نموا بلغ 7,2 في المئة انخفاضا من 7,7 في المئة في 2004 فيما زاد التضخم قليلا الى 3,5 في المئة من 3,4 في المئة.

وقال الصندوق ان «تقييمه هو ان الوضع الاقتصادي والتوقعات لاقتصاد الاردن تحسنا منذ التقرير السابق نتيجة لتطورات اقتصادية ومالية ايجابية وكذلك تعديلات جارية للسياسة. القدرة على رد الديون المستحقة للصندوق من المتوقع ان تبقى قوية».

خبراء: العائدات النفطية تعرقل التنمية بافريقيا والقليل منها يستخدم لتحسين حياة الفقراء

باريس ـ من آلان بومينيل:

يتحدث خبراء عن «لعنة النفط» في افريقيا حيث لا تستخدم الدول المصدرة مثل نيجيريا سوى القليل من العائدات لتحسين حياة ملايين الفقراء ويعرقل الذهب الاسود التنمية.

ويحتل النفط خصوصا في خليج غينيا الذي يثير اطماع الولايات المتحدة والهند والصين، محور قضايا حسن الادارة والتنمية في القارة السوداء.

وقال البروفسور في جامعة باريس دوفين جان ماري شوفاليه مدير مركز كمبريدج لابحاث الطاقة ان «اموال النفط تتبخر في السافانا (..) ولا تستخدم في التنمية الافريقية».

وتشكل تشاد احدى الدول الافقر في العالم والبلد المصدر للنفط الخام (مئتي الف برميل يوميا) منذ 2003 نموذجا للآمال الكاذبة المعلقة على النفط.

وقال الباحث جيرو ماغران في ندوة نظمتها اخيرا في باريس الوكالة الفرنسية للتنمية ان «التشادين لا يفهمون كيف لا تؤدي زيادة النفط الى تحسين حياتهم».

وكان استثمار النفط التشادي من قبل كونسورسيوم امريكي ماليزي عن طريق الكاميرون موضوع اتفاق مع البنك الدولي اعتبر مثاليا.

وقال ماغران ان «الامر يتعلق باستخدام النفط للتنمية المستدامة».ويفترض الاحتفاظ بعشرة بالمئة من العائدات للاجيال المقبلة وتخصيص 85 % من العائدات المتبقية للتنمية.

لكن نظام الرئيس ادريس ديبي ايتنو الذي تهدده حركات تمرد مسلحة لا يريد تطبيق هذا البرنامج معارضا بذلك البنك الدولي مما يقضي على الامل في ان تنجو تشاد من «لعنة النفط» التي ضربت الدول المصدرة الاخرى في افريقيا.

وادى الذهب الاسود الى تغييرات كبيرة في بنية الاقتصادات وعرقل تنمية نشاطات التصدير الاخرى وغذى المحسوبيات والفساد والبيروقراطية دون ان يحسن حياة الفقراء.

وقال جان ماري شوفاليه ان مؤشرات التنمية للدول المنتجة ليست افضل من مؤشرات الدول المستوردة في افريقيا التي تؤمن حوالي 11 % من الانتاج وتضم 4 % من الاحتياطي العالمي.

وفي افريقيا جنوب الصحراء تصدر بعض الدول منذ فترة طويلة النفط الخام من بينها الغابون ونيجيريا والكونغو والكاميرون. ومنذ سنوات انضمت دول اخرى الى السوق هي تشاد وغينيا الاستوائية والسودان وساو تومي وبرانسيب ومؤخرا موريتانيا.

وتشكل نيجيريا مدرسة في هذا المجال. فهي الدولة الاولى المصدرة للنفط في افريقيا مع 2,5 مليون برميل يوميا لكن «التطور فيها كارثي والبلد يسجل تراجعا في مجال التنمية البشرية»، على حد قول فيليب سيبيل لوبيز من المعهد الفرنسي للشؤون الجيوسياسية.

ويعيش اكثر من سبعين بالمئة من السكان البالغ عددهم 130 مليون نسمة في البلد الاكثر اكتظاظا بالسكان في القارة السمراء، في الفقر وباقل من دولار واحد يوميا. ويغذي البؤس مشاعر الاحباط والعنف في دلتا النيجر كبرى مناطق الانتاج.

وقال جان ماري شوفاليه ان خبراء من موريتانيا «جاؤوا ليسألونا (ماذا نستطيع ان نفعل لننجو من لعنة النفط؟)».

ورأى بول كولييه الاقتصادي في جامعة اوكسفورد ان الدول الغنية «يجب ان تمارس ضغوطا لوضع آليات لسلطة مضادة» يمكنها تحسين مراقبة الثروة النفطية وتشجيع النمو.

ومع ان الصورة قاتمة، يلوح بعض الامل. فالمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في نيجيريا كما في تشاد تحاسب الحكومات اكثر فاكثر وتحاول الضغط من اجل استخدام افضل للذهب الاسود.

انصار بيئة نيجيريون يتهمون شركة شل النفطية بتدمير البيئة

■ لاغوس ـ اف ب: انتقد انصار بيئة ومجموعات من السكان المحليين في دلتا النيجر (جنوب) بعنف المجموعة النفطية الهولندية البريطانية العملاقة شل التي يتهمونها بتدمير بيئتهم، كما افادت مصادر متطابقة لوكالة فرانس برس.

وقال المدافع عن البيئة سانداي بانيغو «ينبغي ان تكون شل مسؤولة اجتماعيا عن المجموعات التي تستضيفها. ان هذه الشركة تجني ثروات من دلتا النيجر لكن ماذا تقدم في المقابل؟ لا شيء تقريبا».

واضاف «على شل ان تقوم بالمزيد لتهدئة حالات المقاومة والناشطين في المنطقة. ينبغي ان تعيد الامل الى السكان وتقدم دعمها للتنمية الطبيعية والاجتماعية» مندادا بالتلوث الذي يسببه استغلال النفط.

وقد ادى هذا التلوث الى تفاقم وضع البيئة التقليدي للسكان الذين كانوا يكرسون حياتهم سابقا للصيد والزراعة.

وفي شباط (فبراير) الماضي صدر حكم بحق شل التي تستغل النفط النيجيري منذ 1956، لكنها استأنفت الحكم الذي صدر عن المحكمة الفدرالية في بورت هاركور وقضى بالتعويض عن سكان ايجاو في منطقة دلتا النيجر النفطية.

وكان هؤلاء رفعوا شكوى ضد شركات نفطية عدة وطالبوا بالتعويض عن التلوث الذي سببه الاستغلال النفطي. الا انه لم يصدر سوى حكم واحد بحق شل حتى الان.

ويوم الجمعة الماضي رفض قاض في المحكمة العليا الفدرالية في بورت هاركور طلبا تقدمت به شل لوقف تنفيذ قرار دفع غرامة بقيمة 1,5 مليار دولار بانتظار دراسة استئنافها، وامر القاضي الشركة بايداع المبلغ لدى البنك المركزي النيجيري.

العراق يوقع عقود شراء قمح مع شركات استرالية

■ بغداد ـ رويترز: قال مسؤول رفيع في وزارة التجارة ان العراق وقع عقودا لشراء 350 الف طن من القمح من شركات استرالية بعد الاتفاق على تعديلات في العقود لتلبية متطلبات الشركات.

وقال خليل عاصي رئيس مجلس الحبوب العراقي لرويترز «وقعنا العقود يوم الاحد».

واضاف ان الصفقة ابرمت على أساس التسليم على ظهر السفينة (فوب).

وقال عاصي «اننا ننتظر لنعرف من الاستراليين أي الموانئ يجب ان نرسل اليه سفننا».

وكانت مؤسسة القمح الاسترالية تخلت عن المباحثات بشأن بيع 350 الف طن من القمح الاسترالي للعراق في وقت سابق من هذا الاسبوع بعد اكثر من شهرين من المفاوضات التي تعثرت بسبب خلاف على السعر مع مجلس الحبوب العراقي.

اوكسفام: مصنعو الادوات الرياضية بآسيا يستغلون عمالهم ويعاملونهم بشكل غير اخلاقي

■ جاكرتا ـ رويترز: اتهمت منظمة الاغاثة الدولية اوكسفام شركات الادوات الرياضية العملاقة بانتهاج سلوك غير أخلاقي في معاملة عمال مصانعها باسيا قبيل نهائيات كأس العالم التي تقام في المانيا الشهر القادم.

واكتشف تقرير لاوكسفام أن عمال المصانع في اسيا التي تنتج الملابس والاحذية والادوات الاخرى التي ستظهر في اكبر حدث رياضي في العالم فصلوا من عملهم أو هددوا باستخدام العنف حين نظموا اتحادات للسعي الى تحسين أجورهم وظروفهم.

وقال التقرير ان مصنعا اندونيسيا يمد كبار لاعبي كرة القدم في العالم بالاحذية فصل 30 عاملا نظموا اضرابا مؤخرا.

وقال كيلي دينت كاتب التقرير الذي يحمل عنوان (تسلل.. حقوق العمال وانتاج المعدات الرياضية في اسيا) ان «فصل هؤلاء العمال يرسل اشارة مقلقة للغاية للمؤسسات التجارية الرياضية صاحبة العلامات التجارية مفادها أن من المقبول التمييز ضد العمال المنتمين للاتحادات العمالية».

ويحصل معظم العمال الاندونيسيين الذين أجرت اوكسفام مقابلات معهم على 800 الف روبية شهريا (85 دولارا) مع اغفال سداد الاجور عن العمل لساعات اضافية والعلاوات. ومع ذلك قد يتجاوز ثمن زوج من أحذية كرة القدم من صنعهم 200 دولار.

وقالت اوكسفام ان تحقيقا مستقلا عام 2004 وجد أن الموظفين في أحد المصانع قرب العاصمة اجبروا على استنشاق أبخرة المطاط المنصهر خلال نوبة عملهم وأن كثيرا من العمال الذين يديرون ماكينات الغراء كانوا مصابين بندبات أو حروق في أيديهم.

وذكر التقرير أنه في مصنع اخر بجاوة الغربية يواجه العمال انتهاكات من قبل مديريهم يوميا. ونقل تقرير اوكسفام عن أحد العمال قوله «في قسم الخياطة تحدث تحرشات جنسية طوال الوقت وكل يوم. يسبوننا باسماء الحيوانات مثل (خنزير) أو (قرد) أو (حمار)».

وتشترط شركات الادوات الرياضية المشهورة على الموردين الاسيويين الموافقة على السياسات التي تدعم حقوق اتحادات العمال لكن يحدث أحيانا أن يتم غض الطرف عن تطبيق هذه القواعد.

وقال انتون سوبيت من اتحاد موظفي اندونيسيا لرويترز ان المؤسسات الرياضية الكبرى كانت قاسية مع الموردين الاندونيسيين ووصف المزاعم بارتكاب انتهاكات بأنها «لغو». وذكر التقرير 12 شركة من بينها اديداس وفيلا وامبرو.

الدولار يواصل خسائره مع ضعف مبيعات السلع المعمرة الامريكية

■ نيويورك ـ لندن ـ رويترز: واصل الدولار خسائره في أوائل معاملات نيويورك امس الاربعاء بعد أن أظهرت بيانات تراجع طلبيات توريد السلع المعمرة بالولايات المتحدة في نيسان (ابريل) 4,8 في المئة عن الشهر السابق في انخفاض أشد حدة بكثير من التراجع بنسبة نصف بالمئة الذي توقعه الاقتصاديون.

وارتفع اليورو الى 1,2870دولار من حوالي 1,2850 دولار قبل اعلان البيانات مباشرة.

وتراجعت العملة الامريكية مقابل الين الى 111,65 ين من نحو 111,85 ين.

واسهم في ارتفاع اليورو ان مؤشرا رئيسيا للثقة في قطاع الاعمال الالماني سجل ارتفاعا مفاجئا.

فقد ارتفع مؤشر معهد ايفو الالماني لمناخ الاعمال للشهر الحالي الى 105,6 نقطة رغم أن التوقعات أشارت الى أنه سيبلغ 105 نقاط. وتترقب الاسواق هذا المؤشر للاقتصاد الالماني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو تحسبا لاحتمال ارتفاع أسعار الفائدة في منطقة اليورو.

وقال ايان غانر رئيس ابحاث الصرف الاجنبي في ميلون «نحن نتوقع أن يتجه البنك المركزي الاوروبي لرفع الفائدة نصف نقطة الشهر المقبل».

ولم تكن القراءة الرئيسية لطلبيات توريد السلع المعمرة وحدها دون التوقعات بكثير بل جاء الطلب على المكونات مثل السلع الرأسمالية غير الدفاعية باستثناء الطائرات ـ الذي يقول اقتصاديون انه معيار جيد لمجمل انفاق قطاع الاعمال ـ منخفضا بشكل أكثر حدة عن المتوقع.

استبعاد قيام الامم المتحدة باعادة صياغة اتفاقية عالمية للمصائد السمكية باتجاه تشديدها

الامم المتحدة

من اروين اريف:

قال رئيس مؤتمر للامم المتحدة لمراجعة معاهدة عام 1995 لحماية الثروة السمكية المتناقصة في البحار ان من غير المحتمل ان يتم تشديد بنود المعاهدة هذا العام لانها مازالت حديثة للغاية.

وقال ديفيد بالتون المندوب الامريكي لشؤون المحيطات والمصائد ورئيس المؤتمر الذي يستمر اسبوعا ان من المتوقع بدلا من ذلك ان يحث المؤتمر الحكومات والمديرين الاقليميين للمصائد ان يتصرفوا من جانبهم في التعامل مع الصيد الجائر وغير المرخص.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة وافقت على المعاهدة عام 1995 ولكنها لم تدخل حيز التنفيذ سوى منذ خمس سنوات فقط.

وتهدف المعاهدة الى المحافظة على الاسماك المهاجرة عبر البحار العليا والمناطق التي تخضع لسيادة الدول. وقال هارلان كوهين من الاتحاد العالمي للحفاظ على البيئة «الهدف هو تحقيق استخدام يتسم بالمساواة والاستدامة».

وحتى الان صدقت 57 دولة فقط على الاتفاقية ومنها الولايات المتحدة.

لكن بعض الدول الكبرى في مجال صيد الاسماك ومنها الصين والمكسيك رفضت ان يكون لها علاقة بالاتفاقية الى ان توضع تحفظاتها في الاعتبار.

وتعتزم الوفود المشاركة في المؤتمر تبني اعلانا يتضمن توصيات عن اجراءات مستقبلية قبل اختتام اعماله غدا الجمعة.

وقال بالتون للصحافيين انه بدلا من محاولة اعادة كتابة الاتفاقية «تتركز في هذه المرحلة رغبة المجموعة على الاتفاق على وسائل عملية للتنفيذ».

وقالت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) ومقرها روما ان هناك افراطا في استغلال ربع سلالات الاسماك في العالم بينما الربع الاخر لا يستغل بالقدر الكافي والنصف المتبقي يستغل بالكامل، مما يعني ان اي زيادة في صيد الاسماك سوف يسبب مشكلات في التوازن البيئي.

ومن ضمن اهم المخاطر التي تواجه الاسماك الصيد غير المرخص وغير المشروع وزيادة عدد سفن الصيد التجارية وربما اساليب الصيد المدمرة ومنها استخدام الشباك في قاع البحر.

ودعت بعض الحكومات وجماعات الحفاظ على البيئة الى تعليق هذا الاسلوب في الصيد والى ان يقيم العلماء بشكل افضل التلف الذي يسببه.

وتقول دراسة لمنظمة السلام الاخضر الدولية (غرينبيس) وزعت في الاجتماع ان هناك تقاعسا في تطبيق القوانين التي سنت بالفعل من قبل منظمات اقليمية تدير عمليات الصيد في معظم انحاء العالم.

وقال بالتون ان من ضمن الخطوات الاخرى التي تدرسها الوفود المشاركة في الاجتماع فرض حدود قصوى على كل المصائد وتشديد اجراءات التفتيش في الموانئ وتحسين عمليات توثيق مصادر الصيد ووضع مراقبين مستقلين على بعض السفن وضرورة تزويد كل سفن الصيد باجهزة تمكن الاقمار الصناعية من تحديد مواقعها.

صعود الاسهم الكويتية 1 بالمئة وسط انباء عن مشتريات حكومية

■ الكويت ـ رويترز: ارتفعت الاسهم الكويتية نحو واحد في المئة في تداولات نشطة امس الاربعاء بعد انباء صحافية مفادها ان هيئة الاستثمار الكويتية ضخت سيولة في السوق الامر الذي عزز ثقة المستثمرين.

وارتفع المؤشر العام لسوق الكويت للاوراق المالية عند الاغلاق 0,89 في المئة الى 9632 نقطة.

وبلغ مجمل قيمة التداول 87 مليون دينار صعودا من 60,5 مليون دينار يوم الثلاثاء. وفاقت الاسهم الرابحة تلك الخاسرة بواقع 74 الى 31.

وقالت انباء صحافية نقلا عن مصادر لم تكشف عن هويتها ان هيئة الاستثمار الكويتية ضخت نحو 200 مليون دينار في ست محافظ مدرجة في السوق. ولم يصدر بيان رسمي من هيئة الاستثمار بشأن هذه الانباء.

وكانت الاسهم الكويتية تضررت من المخاوف بشأن حركة تصحيح حاد في الآونة الاخيرة في اسواق المنطقة والشكوك بشان التطورات السياسية المحلية بعد ان حل امير البلاد البرلمان لانهاء نزاع بين النواب والحكومة.

وارتفع سهم شركة الاتصالات المتنقلة 2,27 في المئة بعد يوم من انتعاش السوق في اعقاب هبوطه الى 2,84 دينار يوم السبت. وعلى مدار الاسبوع ارتفع السهم سبعة في المئة.

البورصة المصرية تنتعش بقوة قبل أن تفقد زخمها

■ القاهرة ـ رويترز: قال متعاملون ان مؤشر هيرميس القياسي للاسهم المصرية أغلق مرتفعا 3,5 في المئة امس الاربعاء في تراجع عن أعلى مستوياته في منتصف الجلسة وذلك بفضل طلب قوي على أسهم انخفضت أسعارها لمستويات جذابة.

وكان مؤشر هيرميس القياسي ارتفع في منتصف الجلسة الى 47740 نقطة بزيادة 6,4 في المئة عن اغلاق الثلاثاء مدعوما بانتعاشة في الاسواق العالمية وموجة شراء من مستثمرين أجانب، لكنه فقد قوة الدفع ليغلق مرتفعا 3,5 في المئة عند 46407 نقطة.

وحقق مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا زيادة طفيفة بنسبة 0,9 في المئة الى حوالي 201 نقطة في حين ارتفع مؤشر كيس 30 الرئيسي 3,7 في المئة الى 5302 نقطة.

وقال محمد قطب وهو مدير استثمار «انتعشت السوق بحدة في البداية لكن بحلول منتصف الجلسة بدأنا نرى موجة أخرى من البيع لان الاسعار ارتفعت بنسبة خمسة الى عشرة بالمئة لاسيما المجموعة المالية المصرية ـ هيرميس».

وأنهى سهم هيرميس معاملات امس منخفضا 9,4 في المئة عند 31,15 جنيه مصري (5,4 دولار).

وقالت سارة طلبة من شركة دلتا لتداول الاوراق المالية ان أوراسكوم للانشاء والصناعة شهدت شراء مكثفا لشهادات ايداعها الدولية في لندن يوم الثلاثاء مما ساعد أيضا في رفع المعنويات عندما فتحت البورصة المصرية.

وأغلق سهم أوراسكوم للانشاء والصناعة مرتفعا 2,4 في المئة عند 185 جنيها.

وقال متعاملون أيضا ان البنك الاهلي سوسيتيه جنرال مني بتراجع حاد بسبب أسهم زيادة رأسمال جديدة أضيفت الى محافظ المستثمرين. وأقفل سهم البنك منخفضا 15,2 في المئة عند 34 جنيها.

ونزلت السوق يوم الثلاثاء نحو سبعة بالمئة نتيجة حالة الذعر التي أصابت صغار المستثمرين بسبب اقبال مستثمرين كبار على البيع.

الدولار يساوي 5,77 جنيه مصري.

مخاوف اقتصادية تؤدي الى هبوط الليرة التركية لادنى مستوى بعامين

■ اسطنبول ـ رويترز: انخفضت الليرة التركية الى أدنى مستوياتها مقابل الدولار الامريكي منذ عامين امس الاربعاء مع تزايد المخاوف السياسية والاقتصادية التي أثارتها بيانات التضخم المرتفع مما كان له أثره السلبي على معنويات المستثمرين في الاسواق الناشئة.

وهبطت العملة التركية الى 15 الفا و385 ليرة مقابل الدولار في سوق ما بين البنوك لتسجل أدنى مستوى منذ ايار (مايو) عام 2004 أي بانخفاض 3,7 في المئة عن سعر الاغلاق أمس الاول. وخلال الشهر الحالي انخفضت الليرة بنسبة 14,5 في المئة أمام العملة الامريكية.

وفي سوق الاسهم انخفض المؤشر الرئيسي للاسهم التركية بنسبة ثلاثة في المئة في المعاملات الصباحية امس مع تراجع الاسواق الخارجية والليرة وسط مخاوف بين المستثمرين بشأن التوقعات الاقتصادية لتركيا.

وهبط المؤشر الرئيسي لبورصة اسطنبول المكون من أسهم 100 مؤسسة بنسبة 3,06 في المئة قبل أن يسترد بعض خسائره.

وارتفع المؤشر أمس الاول 2,4 في المئة الا أنه يقل الان 25 في المئة عن أعلى مستوياته في العام الحالي.